

## ابتكار تصميمات وظيفية للملابس الحج للحد من العقبات التي تواجه السيدات Creating functional designs for Hajj clothing to reduce the obstacles facing women

شيماء أحمد محمد كامل

مدرس بقسم تك الملابس والموضة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها، shimaakamel@fapa.bu.edu.eg

### كلمات دالة

تصميم الملابس، الحج،  
كفاءة وظيفية  
clothing design ،  
Hajj ، functional  
efficiency

### ملخص البحث

تلعب صناعة الملابس الجاهزة دوراً رئيسياً في إشباع إحتياجات الإنسان بمختلف الأجيال، وقد تطرقت العديد من الدراسات من تنفيذ تصميمات لفئات مختلفة في المجمع لتلبية إحتياجاتهم وفقاً لطبيعة هذه الفئة إلا انه وفي حدود إطلاع الباحثة لم تتطرق البحوث والدراسات السابقة إلى ملابس السيدات بالحج، وخاصة أنه هذه الفئة لم تكن بالقليلة وكذلك لفت إنتباه الباحثة بعض العقبات التي إعتدت عليها وهي ملخص مشكلة البحث كتعرض السيدات بالحج لضربات شمس أو فقد أمتعتن، مما دفع الباحثة لإجراء بعض المقابلات الشخصية للسيدات الحاجات والتي أكدت على مشكلة البحث، وهدف البحث إلى التوصل إلى تصميمات لملابس السيدات بالحج تحد من التعرض لأشعة الشمس وكذلك الإحتفاظ بأمتعتن والمتعلقات الشخصية، كما إشملت عينة البحث على (12) سيدة عينة أساسية و(12) سيدة عينة إستطلاعية تتراوح أعمارهن من (45 : 55) عام، حيث تُشير النتائج إلى أن الإعتدال على التصميم الحديث لملابس الحج للسيدات قيد البحث إعتدالاً على مصدر إستلهاهم إسلامي وظيفي قد حقق إستحسان عينة البحث وفقاً لمعايير الجوانب الوظيفية والجمالية قيد البحث، مقارنة بالملابس التقليدية.

Paper received August 28, 2024, accepted on November 22, 2024, Published on line January 1, 2025

### مشكلة البحث: Statement of the Problem

وتعتبر مناسك الحج كأحد الشعائر الدينية الإسلامية والتي لها متطلبات خاصة يأتي لها الناس من بقاع الأرض لأدائها، ترتبط بالعديد من المهام الشاقة نسبياً التي تتطلب عند أدائها مراعاة العديد من العوامل الهامة خاصة للسيدات كارتفاع درجة الحرارة بالمملكة العربية السعودية وكذلك الحالة الصحية للسيدات وتحملهن لأشعة الشمس مع الملابس التي تغطيهن، ولذلك كانوا يجابوا على الباحثين المهتمين بالبحث العلمي في تصميم الملابس أن يبتكروا ما يسهل على السيدات من أداء مناسك الحج دون الشعور إلى درجة الإرهاق والإرهاق البدني والفسولوجي، عوضاً عن فقد العديد من أمتعتن لعدم توافر أماكن لحفظها بالملابس الخاص بهن، وكذلك تعدد أغراضهن .

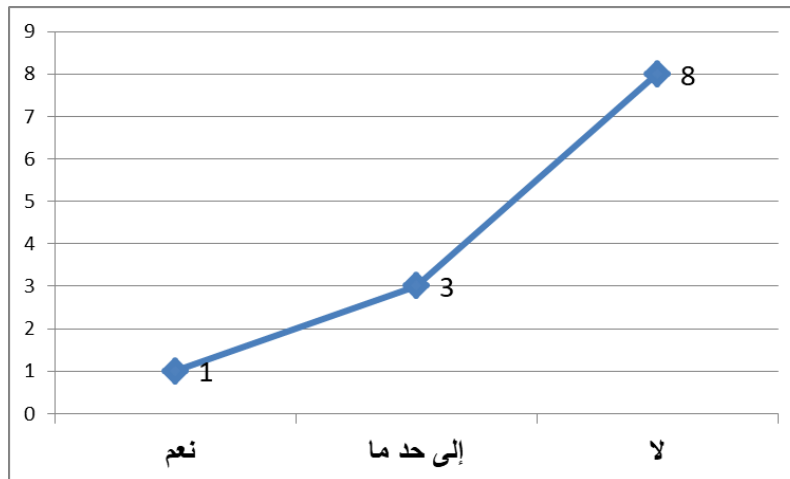
هذا وقامت الباحثة بدراسة إستطلاعية لعينة عشوائية من السيدات التي شاركت موسم الحج عام 1946هـ/2024م للتأكد من المشكلات التي قد تواجههم فيما يتعلق بالملابس، حيث تم إختيار بالطريقة العشوائية عدد (12) سيدة شاركت في الحج تتراوح أعمارهن من (45 : 55) عام، تم التواصل إليهن من خلال أحد المكاتب السياحية بمدينة بنها، وتمت وتم التعرف على أرائهن تجاه ملابس الحج التقليدية من الناحية الوظيفية وعلاقتها بالمشكلات المرتبطة بأشعة الشمس وإرتفاع درجة الحرارة، وكذلك حفظ الأمتعة وعدم فقدانها، وكان مفتاح تصحيح الإستمارة ثلاثي (نعم، إلى حد ما، لا) أي أنه كلما إتجهت إجابات عينة البحث نحو الإختيار (لا) أن هناك مشكلات متعلقة بالملابس في الحج للسيدات ويتضح أرائهن في الشكل البياني التالي .

### المقدمة: Introduction

يسعى العلماء والباحثين بإتباع خطوات البحث العلمي في مجال صناعة الملابس من توفير كافة العناصر التي تجمع بين الكفاءة الوظيفية والجمالية في المنتجات الملبسية بما يحقق رضا العملاء وراحتهم، حيث أن صناعة الملابس هي نوع من أنواع الصناعات الخفيفة والتي تشمل على مجموعة من الأنشطة تنتج الملابس من أجل تقديم مُنتج ذي قيمة وظيفية ونحن نعيش اليوم في عالم سريع التطور، حيث أنه كلما بدأ تحقيق إنجازات تطبيقية لبناء نظام صناعي متكامل لإنتاج الملابس تظهر مفاهيم جديدة ومتقدمة تدفع عمليات التصنيع لتحقيق مستوى أعلى للتصور الصناعي للملابس .

هذا وتعدد المشاكل الحياتية لمصممي الأزياء كثيرة حيث تؤثر على جميع جوانب العوامل البشرية والتي تؤثر على تصميم الأزياء لذلك كان يجب إيجاد حلول لتلك المشاكل والتي تتناسب مع طبيعة التقدم التكنولوجي . (أحمد الشيخ، أحمد البربري - 2012م)

ومن هنا يأتي دور البحث العلمي و الذي يعتبر المسؤول عن التوازن بين القيمة الجمالية في التصميم و القيمة الوظيفية بإتباع الإسلوب العلمي والذي يتعلق بفهم الإنسان للتفاعل بينه و بين بيئته، فتتعلق فيه قيمة الجمال في التصميم إلى إفاق ترتبط فيها بالمنفعة والوظيفة والفائدة والأداء ويمكن لهذا النهج ان يحسن من نوعية الحياة و نظراً لأن الإنسان هو جوهر القياس في التصميم، فان هذه التصميمات لا بد أن تتلائم مع البيئة المحيطة. (سمر محمود عبدالغنى، 2012م)



شكل (1) آراء عينة عشوائية من السيدات على ما إذا كانت توفر الملابس التقليدية للحج الإحتياجات الوظيفية

### حدود البحث: Research Limits

- 1- الحدود المكانيّة: تم تطبيق البحث وفقاً لطبيعة المقابلات الشخصية بقصر ثقافة مدينة بنها بمحافظة القليوبية .
- 2- الحدود الزمانيّة: تم تطبيق البحث خلال شهر سبتمبر 2024م.
- 3- الحدود الموضوعية: توفير تصميمات تكنولوجية معاصرة للملابس الجاهزة للسيدات الحجاج تناسب المتغيرات الخاصة بالحج لمواجهة أشعة الشمس وحفظ الأمتعة وإختيار الأقمشة المناسبة التي تسمح بأكثر قدر ممكن من سهوله الحركة والاداء.
- 4- الحدود البشرية: السيدات الحجاج للموسم (1446هـ / 2024م) في مكتب "الحج والعمرة" ببناها محافظة القليوبية.

### منهج البحث: Research Methodology

- 1- المنهج الوصفي التحليلي: إتبعته الباحثة المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وذلك لوصف وتحليل العناصر الأساسية لزي الحجاج للسيدات والتوصل لأفضل تصميم بمواصفات خاصة لملائمة المستهلكين، من خلال وصف وتحليل الإحتياجات الأساسية للسيدات بالحج لعمل مواصفة قياسية مناسبة لإحتياجاتهم.
- 2- المنهج التجريبي: كما إتبعته الباحثة المنهج التجريبي حيث يشمل التجربة الذاتية للدراسة من التجارب التصميمية الخاصة بإبتكار تصميمات مناسبة لملائمة الحجاج للسيدات لتلائم إحتياجاتهم من مظهره ضد أشعة الشمس وكذلك شئمة مدمجة للإحتفاظ بالمتعلقات الشخصية والتعرف على آراء عينة البحث في التصميمات المختلفة لإختيار أفضلها عبر إستمارة إستطلاع.

### عينة البحث: Research Sample

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من السيدات اللاتي قمن بأداء فريضة الحج للعام (1446هـ / 2024م) وذلك بعد موافقة إحدى شركات السياحة بمدينة بنها بالإطلاع على بياناتهم والإتصال بهم وعرض فكرة البحث عليهم وهم في المرحلة العمرية من (30: 45) عام، وبلغ عددهن (24) سيدة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (أساسية، إستطلاعية) وكل منهما (12) سيدة، هذا وقد قامت الباحثة بالتأكد من إعتدالية التوزيع الطبيعي لعينة البحث المختارة في بعض متغيرات النمو الأساسية (العمر، الطول، الوزن) كمتغيرات قد ترتبط بطبيعة البحث والتي قد ترتبط بأرائهن نحو ملابس الحج فالعمر يمثل تقارب النواحي الفكرية والثقافية لعينة البحث، وكذلك الطول والوزن وهي أحد المتغيرات الأنتروبومترية (الجسمية) ترتبط بإختيار الملابس وصلاحيتها للإجراءات قيد البحث، والجدول التالي يوضح إعتدالية التوزيع الطبيعي للسيدات (عينة البحث).

ومن خلال الشكل السابق والذي أكد على إتفاق عدد (8) سيدات يمثلن نسبة (66.66%) أن الملابس التقليدية للحج (لا) توفر لهم الإحتياجات الوظيفية كمواجهة أشعة الشمس وحفظ أمتعتهم، وأشار عدد(3) سيدات بنسبة (25%) إلى الإختيار (إلى حد ما) أما اختارت سيدة واحدة فقط الإختيار (نعم) .

ولذلك يتضح أنه مما لا شك فيه التأكيد على مشكلة البحث، والتي أثارت دوافع الباحثة للدراسة في لإبتكار تصميمات لملائمة السيدات للحد من العقبات التي قد تواجههن، خاصة أنه قد اشارت العديد من السيدات إستخدام أدوات بديلة لحجب أشعة الشمس، لتفادي التعرض لضربات شمس والتي لاحظنا أثارها السلبية خلال موسم الحج لإرتفاع حالات الوفاة نتيجة لذلك..

### ونعرض مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية :

- 1- مدى إمكانية الاستفادة من إبتكار تصميمات وظيفية في تجنب أشعة الشمس للسيدات بالحج؟
- 2- مدى إمكانية الاستفادة من إبتكار تصميمات وظيفية في حفظ أمتعة السيدات بالحج.

### هدف البحث: Research Objectives

- 1- إبتكار تصميمات للسيدات تناسب طبيعة ارتفاع درجات الحرارة وتحجب أشعة الشمس لتؤدي الغرض الوظيفي خلال الحج .
- 2- إبتكار تصميمات لشئمة مدمجة بملابس السيدات بالحج تساعد في الإحتفاظ بأمتعتهم مما لا يعقهن خلال الحج وكذلك فقدها.

### أهمية البحث: Research Significance

- 1- مساعدة السيدات الحجاج في التقليل من خطر التعرض لأشعة الشمس .
- 2- مساعدة السيدات الحجاج في الإحتفاظ بأمتعتهم دون فقدها بدمجها بالملابس .
- 3- تأكيد أهمية الصناعات الملبسية ودورها في التنمية الاقتصادية متمثلة في سد إحتياجات المستهلكين من السيدات خلال الحج.
- 4- تعد الدراسة إضافة جديدة ومميزة في مجال تصنيع ملابس لفئة السيدات الحجاج .

### فروض البحث: Research Hypothesis

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التصميمات المقترحة اعتماداً على فكرة الحد من أشعة الشمس وفقاً لآراء عينة البحث.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التصميمات المقترحة اعتماداً على فكرة حفظ المتعلقات الشخصية وفقاً لآراء عينة البحث.

جدول (1) إعتدالية التوزيع الطبيعي لعينة البحث في بعض متغيرات النمو ( العمر، الطول، الوزن) قيد البحث

| م | المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|-----------|-------------|-----------------|--------|-------------------|----------------|
| 1 | العمر     | عام         | 42.85           | 42.00  | 3.21              | 0.794          |
| 2 | الطول     | سم          | 158.67          | 159.00 | 1.36              | 0.728-         |
| 3 | الوزن     | كجم         | 68.86           | 69.00  | 1.54              | 0.273-         |

والمفردات بهدف الاستخدام كوسيلة اتصال مرئي. وعرف "بوتر نورمان" التصميم بأنه عملية تخطيط أو وضع لهدف، وهذا التخطيط أو الهدف يدرك مسبقاً في العقل ويتم تحقيقه بوسائط مادية مختلفة، ويعرف "حسين حجاج" التصميم- نقلاً عن "هربرت ريد" بأنه: عملية مختلفة تنشأ في العقل وتوجهها إرادة الفرد إلى الظهور في الأشكال المادية ولا تتوفر هذه القدرة على ذلك النوع النشاط العقلي إلا لدرء أفراد شاذين.

(حسين محمد محمد حجاج، السيد الشحات (2015)

#### المفهوم العصري للتصميم:

ينقسم التصميم في شكله العام إلى تصميم جرافيكي وتصميم صناعي، وفيما يلي عرض موجز لأهم فروع كل نوع منهما:

#### أ- التصميم الجرافيكي:

يضم هذا النوع من التصميم الفروع التالية:

- الإعلان في وسائل الإعلام: (فيلم، سينما، تليفزيون، فيديو، فوتوغرافيا).
- تعليم وثقافة: (كتب، جريدة، مجلة، مطبوعات).
- نظم إرشادية وعلامات: (رموز وعلامات، توجيه إرشادي، ملصق، تغليف).

#### ب- التصميم الصناعي:

- التصميم الخاص بالعمارة: (عناصر البناء، نظم البناء، أثاث، ديكور).
  - التصميم ذو الطابع الهندسي: (أجهزة منزلية، أجهزة للعمل، ماكينات وآلات، أجهزة نقل).
  - التصميم ذو الطابع الجمالي: (موضة أزياء، منسوجات، حل، خزف، زجاج). (سمر عبد الغني، 2012م)
- ومن أهم أساليب وطرق التصميم ما يعرف بالتصميم الإنشائي المنفعي وهو ترتب التفاصيل بحيث تصبح وسيلة لاستعمال إيجابي أو غاية إيجابية معينة، أي أنه ليس تكويناً لعناصر بحيث تعطي شكلاً جمالياً فقط ولكن لتصل إلى إدراك الرائي ويفهمها ويعايشها.

#### إبتكار تصميمات للملابس:

وتعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار لأنه يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهارته في خلق عمل يتصف بالجد لأنه التصميم عمل مبتكر يؤدي إلى تحقيق أغراض أو الوظيفة التي وضع من أجلها. لذا فإن ما يميز المصمم الحقيقي هي تلك القدرة التي تجعلنا نشعر حين نشاهد تصميم أننا نراه لأول مرة، والمصمم الأصل يقرب بين عناصر ظلت متباعدة منفصلة حتى ذلك الحين فيصنع على بعض العناصر وظائف جديدة تشبع حاجة عصره الجمالية، إن لم نقل حاجات العصور المقبلة، فعملية الابتكار في التصميم تعني عمل شيء جديد، إرضاء لاحتياجات الإنسانية وحاجات الإنسان لها دائماً جانب وظيفي- أي الفائدة الاستخدامية التي يحققها الشيء- بالإضافة أنها دائماً لها جانبها الجمالي، وكل تصميم لكي يحقق غرضه ويصيب هدفه لابد أن يضيف الجديد على الجانبين الشكلي والوظيفي، فالوظيفة النفعية هي وجه العملة والوجه الآخر للعملة الوظيفية الجمالية وهذا هو المطلوب، ويقوم علم التصميم على الملاحظة والدراسة والتطوير، والتصميم نتاج معرفة اكتسابيه يحصل الإنسان عليها بإمعان متعمق فيما يقع عليه بالخبرة، ثم تتجلى في التجربة التطبيقية كل الحلول والوسائل.

(نشوى السيد، 2006م)

يتضح من جدول (1) أنه تراوحت معاملات الالتواء لدى عينة البحث من السيدات اللاتي قمن بالحج ما بين (-3، +3) وبذلك فهي تقع داخل المنحنى الإعتدالي أي أن العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً، تخلو من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية، مما يشير إلى تجانس أفراد العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث.

#### أدوات البحث: Research Tools

استخدمت الباحثة برنامج "CLO3D" للتصميمات المقترحة. مقياس للجوانب الوظيفية والجمالية للتصميمات المقترحة للملابس السيدات الخاصة بالحج.

#### الإطار النظري: Theoretical Framework

##### مفهوم التصميم:

التصميم ككلمة مشتقة من الفعل صمم أي عون ومضى على أمره بعد تمحص دقيق للأمور من جميع جوانبها، وتوقع النتائج بأنواعها المختلفة وبدرجات متفاوتة من تحقيق الأهداف المنشودة، ورسم خريطة ذهنية متكاملة ترشد الفرد إلى كيفية التنفيذ والسير قدماً بخطوات ثابتة فيها مرونة نحو الهدف وتوحي بتحمل المسؤولية وعواقب الأمور، والتصميم في الفنون بشكل عام يعني إبتكار أو إبداع النافعة والجميلة للإنسان بما في ذلك التصميم في إنتاج إحدى الحرف مثل النسيج والطباعة والخزف والنحت وكذلك صناعة الملابس، والتصميم عملية كاملة لتخطيط شكل شيء ما وإنشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية فحسن ولكنها تجلب السرور إلى النفس أيضاً، هو فعل ينتج وفقاً لمجموعة من الآليات التنظيمية التي تتصل بخصوصية الشكل التصميمي والطابع الابتكاري للصورة جمالياً وتقنياً.

هذا ويعتمد المصمم على إقتران فكرة العمل التصميمي بمعالجات تصميمية بصورة الشكل وطريقة البناء والتنظيم الخطى واللوني والجمي (عبد القادر، أمنية يسري، 2006) ويعتبر التصميم الجيد هو نتاج تفاعل المصمم مع موضوعه وفهمه لجميع عناصره مما يساعده على استنباط السمات الفنية للموضوع والتي يمكن أن تتحقق بالعناصر الجمالية المستلهمة من الموضوع. (نشوى السيد، 2006)

##### المفهوم اللغوي:

هو تركيب مجموعة من الأجزاء أو العناصر المختلفة المبتكرة أو المقتبسة بعضها مع بعض المرتبطة في ذات الوقت بشكل متجانس لتحقيق القيمة الجمالية للتصميم. (تعريف إجرائي)

##### المفهوم الجمالي:

التصميم يرتبط بشكل وثيق بلغة الفن حيث هو عمل إبداعي يهدف إلى إنتاج ابتكارات جميلة الغرض منها إرضاء حاجات الإنسان المادية والمعنوية.

##### التصميم Design:

هو الخطة المستخدمة توضيح فكرة معينة، وعملية التصميم هي اختيار وجمع عناصر التصميم وفقاً لمبادئ التصميم بهدف التوصل إلى التناغم المنشود. (نجوى شكري، سها أحمد عبد الغفار، 2009) وتعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار لأنه يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهارته في خلق عمل يتصف بالجدية، ولأن التصميم عمل مبتكر يؤدي إلى تحقيق الغرض أو الوظيفة التي وضع من أجلها. (أحمد حافظ رشدان وفتح الباب عبد الحليم، 2002)،

ويعرف أيضاً أنه: عملية اختيار وترتيب لمجموعة من العناصر

وتكون مرتبطة باتجاهات الموضة العالمية حيث تظهر هذه الفئات وجود مشاكل جسدية لديهم مما يصعب توحيد هذه الانماط سواء من الناحية التصميمية أو من خلال رسم النماذج الهندسية المسطحة، وتعرض هذه الورقة البحثية دمج هذه الفئات مع المجتمع ليس من خلال العمل ولكن من خلال الملابس لذلك تركز الورقة البحثية على تصميم ملابس معاصرة تتناسب مع قصار القامة وذلك بعد دراسة الأبعاد الأنثروبومترية (علم القياسات البشرية)، حيث تظهر مشكلة البحث في عدم مناسبة الملابس التقليدية المتوفرة في الأسواق للفئات المنقرضات وبما أن تأثير الاختلاف لا ينحصر في الاختلاف الجسدي فقط وإنما يتضمن العواقب النفسية والاجتماعية لهم، لذا تم دراسة متطلباتهم الملبسية وتوجيه العناية نحوها وذلك لتطويع الملابس بما يتناسب مع إشباع حاجاتهم الخاصة. ويعطى البحث أهمية ابتكار تصميمات معاصرة للفئات المنقرضات تتناسب بأبعادهم الجسدية، لتؤدي الغرض الوظيفي والجمالي لهم، حيث قد توصلت الدراسة الى ابتكار تصميمات ملبسية معاصرة تتناسب مع أجسام قصار القامة مرتبطة باتجاه الموضة العالمية وذلك من خلال النتائج الدراسة.

(أحمد الشيخ، أحمد البربري ورنيم إبراهيم 2024م)  
- دراسة "فاطمة الشمراني، نيرمين محمد" (2021م) (7) بعنوان "التصميم الذكي لحقائب الحجاج والمعتمرين" يلقي البحث الضوء على أهمية مواكبة التطورات الحديثة في تكنولوجيا الأقمشة والملابس الذكية وخدمتها في دعم صناعة مكملات ملابس الحجاج بتصميمات حديثة تفي بمتطلبات الحاج الوظيفية والجمالية وقد اعتمدت الباحثتان على المنهج شبه التجريبي وذلك في الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تحقيق قيم وظيفية وجمالية بتصميم حقائب ذكية في ضوء علم الأرجونومية لتلبية احتياجات الحجاج، كما اتبعت الباحثتان أيضاً المنهج الوصفي لتلبية احتياجات البحث، وتمت صياغة فرضية البحث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست المقترحة للحقائب الذكية وفقاً لأراء الحجاج والمعتمرين، وللتحقق من الفرضية تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (300) حاج ومعتمر و، كانت اهم النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات الست للحقائب الذكية وفقاً لأراء الحجاج والمعتمرين، وأكدت عينة البحث على توافر النواحي الوظيفية والجمالية بالتصميمات والموائمة بين تحقيق الأمان والوظيفية، وتوصي الباحثتان بتنفيذ الحقيبة الحاصلة على أعلى تقييم.

- دراسة "مادين Madian" (2017م) (11) بعنوان "تصميم ملابس للذكور الأقرام" وتهتم هذه الدراسة بالفئات قصيرة القامة من الذكور حيث تواجههم مشكلة في إختيار نوعيات الملابس التي تتناسب مع أطولهم، وتناولت الدراسة عينة من الذكور قصار القامة تتراوح أعمارهم من (15 : 25) عام، وتناولت الدراسة الجانب التصميمي ثلاثي الأبعاد وعرضها على عينة من قصار القامة والتعرف على برائهم في أهم المتغيرات المرتبطة بالملابس الخاصة بهم، وأسفرت الدراسة على حصر الإحتياجات الأساسية لملابس قصار القامة (الأقرام) من الذكور .

(W. T. 2017) ،Madian

دراسة "سميحة إبراهيم" (2024م) (4) بعنوان "تصميم ملابس الفتيات وعلاقته بمتطلبات النمو في المرحلة العمرية من ( 11 - 14) سنة" هدفت هذه الدراسة في التوصل للأسس العلمية التي يجب مراعاتها عند عمل تصميمات ثلاث الفئات في الفئة العمرية من ( 11 : 14) سنة مما يساهم في تحقيق مظهر ملائم للفتيات المصريات تساعدن في التكيف مع أنفسهن ومع المجتمع من حولهن. وكانت أهم النتائج التوصل لتصميمات تتناسب الفتيات في الفئة العمرية من ( 11 : 14) سنة تراعي متطلباتهم من الناحية الجسمية، والناحية الإنفعالية، الناحية الإجتماعية، مقاسات للدريش تتفق مع المقاييس المصرية للفتيات من (11:14) سنة، مجموعة تصميمات مقترحة ثلاث الفئات عينة البحث . (سميحة إبراهيم، 2007م)



شكل (1) مراحل عملية التصميم

### تصميم الأزياء Fashion Design:

هو اللغة الفنية التي تشكلها عناصر الخط والشكل واللون والنسيج في تكوين موحد، وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها، وتتأثر بالأسس ليحظى السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة، لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه.

### الدراسات السابقة:

- دراسة "شيماء شحاتة" (2024م) (5) بعنوان "إيجاد حلول تصميمية وتقنية لتحسين إقتصاديات تصميم ملابس الأطفال" تضمنت الدراسة إقتصاديات الملابس ثلاث عمليات، وهي: الإنتاج، تصنيع الملابس والتوزيع (توصيل الملابس من المصانع إلى المستهلك) والإستخدام الفعلي للملابس، وترجع أهمية الدراسة إلى المساهمة في وضع حلول تصميمية وتقنية لملابس الأطفال لتقليل تكلفة المنتج وتسهيل الضوء على التقنيات المستخدمة وأثرها على إقتصاديات تصميم الملابس، وهدفت الدراسة إلى إيجاد بدائل وحلول تصميمية وتقنية مقترحة للمنتج الملبسي بهدف تقليل التكلفة النهائية للمنتج مع الإحتفاظ بجودته ومظهره. واتبعت البحث المنهج الوصفي بإستخدام أسلوب التحليل في وصف وتحليل الرسم التقني للموديلات المقترحة وتحليل خطوات التشغيل وحسابات التكلفة والمنهج التجريبي الذي يقوم على إجراء التجارب في إثبات الفروض من خلال محاولات تخفيض التكلفة للموديلات المقترحة. تم وضع تصميمين للموديلات ملابس رياضية للأطفال (ترننج سوت)، تم استعراض الرسم التقني للموديلات وتوضيح مراحل التحضيرات والتشغيل ثم تم استعراض حسابات تكلفة تشغيل الماكينات، الخيوط، الخامات، الأكسسوارات، التجهيز والتعبئة والتغليف. تم اقتراح خمسة محاولات لتخفيض تكلفة المنتج، المحاولات تنوعت ما بين حلول تصميمية أو إستبدال خامات واكسسوارات أو حلول تقنية. ثم تم عمل مقارنة للحلول المقترحة لكل موديل وعرض النتائج وتحليلها من حيث أفضل المحاولات من حيث نسبة التخفيض وأقلها نجاحاً لكل موديل علي حده. وتوصي الدراسة بوضع حلول تصميمية وتقنية بديلة جاهزة مع كل ملف فني للعينة الأولى من كل منتج والذي يقدم للعملاء بهدف تخفيض التكلفة الإجمالية للمنتج في حالة رغبة العميل وزيادة الأبحاث التي تتناول إقتصاديات التصميم لمنتجات الملابس الجاهزة لما لها من تأثير كبير علي تسعير المنتج وبالتالي علي الإنتاج الكمي لمصانع الملابس. (شيماء مصطفى شحاتة، 2024م)

- دراسة "أحمد الشيخ، أحمد البربري، رنيم إبراهيم" (2024م) (2) بعنوان "تصميم ملابس معاصرة تناسب قصار القامة بإستخدام الأبعاد الأنثروبومترية" تتعدد المشاكل الحياتية لمصممي الأزياء كثيرة حيث تؤثر على جميع جوانب العوامل البشرية والتي تؤثر على تصميم الأزياء لذلك كان يجب إيجاد حلول لتلك المشاكل والتي تتناسب مع طبيعة التقدم التكنولوجي، وليس من العيب أبداً أن تكون الفتاة قصيرة القامة، إنما يجب علينا نحن المصممين أن نجد حلول تصميمية لهذه الفئات بما يتناسب مع طبيعة هذه الأجسام



**الإطار التطبيقي:****تحليل مصادر الاستلهام والتصميم:**

تعتبر مصادر الاستلهام من الوسائل المهمة للمصممين و التي تساعد على ابتكار تشكيلات من الازياء او الملابس الجاهزة الجديدة في اشكالها وافكارها وعندما يستعين مصمم الازياء بأحد مصادر الاستلهام اثناء التصميم فان هذا يساعده على ابتكار اشكال جديدة للازياء قد تختلف عما هو موجود بالفعل او يمكن ان تكون تطويراً له وتعد الحج بما يشمله من مناسك معددة قدد تكون مرهقة على كبار السن وتؤدى بالمملكة العربية السعودية حيث إرتفاع درجات الحرارة من مصدر استلهام لتصميم ملابس للسيدات بذي عصري يناسب الحج ويحقق الهدف من البحث حيث تقليل التعرض لأشعة الشمس المباشرة مما يقي السيدات من خطة ضربات الشمس وكذلك إستلهام تصميمي مدمج لحقيبة للمتعلقات الشخصية تحقق الجانب الجمالي والوظيفي وكانت مصادر الإستلهام متنوعة حيث الشمسية التقليدية بأشكالها المختلفة و الشنطة التقليدية المحمولة على الكتف .

**مصدر إستلهام الإسلامي :-**

إعتمدت الباحثة في تصميم ملابس السيدات المخصصة للحج على بعض الزخارف الإسلامية البسيطة المتفرقة وفقاً لطبيعة التصميم كما هو موضح بالأشكال التالية

**مصدر إستلهام وظيفي:**

كما إعتمدت الباحثة في تصميم ملابس السيدات المخصصة للحج فكرة الحد من العقبات التي أشارت إليها عينة البحث خلال الحج من التعرض لأشعة الشمس والتي تعرضهن لضربات الشمس والإغماء وهو ما لاحظناه في موسم الحج السابق، فقامت الباحثة بتصميمات لأشكال متعددة لقباعات وحواجز للشمس أعلى الرأس تحد من التعرض لأشعة الشمس المباشرة هو موضح لاحقاً.

كما إعتمدت الباحثة في تصميم ملابس السيدات المخصصة للحج فكرة الإحتفاظ بالمتعلقات الشخصية ضمن فكرة مكلمات الملابس دون الحاجة إلى إستخدام شنطة منفصلة قد تعيق الحركة أو فقدها، وهو موضح بالأشكال التالية.

**التصميمات المقترحة للبحث:**

في هذه المرحلة تم تصميم مجموعة من التصميمات والمرتبطة بفكرة البحث وهي ابتكار تصميمات تتناسب ملابس الحج للسيدات مع الحفاظ على الوقاية من اشعة الشمس والحفاظ على المتعلقات الشخصية حيث تم ابتكار عدد (5) تصميمات، وتم اجراء عمليات التصميم باستخدام برنامج 3D Design, CLO لتصميم الازياء كما هو موضح.

**التصميم الأول**

عبارة عن عباءة فضفاضة لملابس السيدات لأداء مناسك الحج والعمرة ذات كم بنهايته أستك عند المعصم بها شريط من الدانتل ذات زخارف إسلامية عند الاسورة وأيضا زخارف عند نهاية العباءة، بها شنطة متصلة لها حزامان متصلان عند خط الكتف بخياطة والشنطة مثبتة في العباءة وبها بعض النقوش والزخارف وبها سوستة بالداخل للحفاظ على الأغراض من الفقد، الشمسية عبادة عن جزء من القماش المقوى يشبه القبة تأخذ الشكل الدائري و مثبتة في الحجاب عن طريق سوستة فتكون ثابتة عند الإرتداء ويمكن خلعها عند الرغبة، وذلك لتسهيل الأمر على الحجاج والوقاية من حر الشمس .

**التصميم الثاني**

عبارة عن عباءة فضفاضة ذات أكمام فضفاضة مزودة بشرائط ذات زخارف إسلامية على نهاية الاكمام ونهاية العباءة، الشنطة تشبه نصف السديري في الامام فقط مثبتة بحياكة على خط الكتف وفي منتصف العباءة ومن الجنب العباءة، و تحتوي على جيب كبير تجاة خط نصف الامام وجيبان ذات حجم أصغر في جسم الشنطة والغرض منهم إحتواء أكبر قدر من ممتلكات الحجاج، الشمسية تشبه القبة مجوفة من أعلى ومثبتة في الحجاب عن طريق سوستة ويمكن فصلها وإعادة إتصالها وقت الحاجة للحماية من حر الشمس .



|   |   |
|---|---|
|    | <p><b>التصميم الثالث :</b><br/>عبارة عن ملحفة ذات تطريزات طولية كاملة للعباءة، الشنطة عبارة عن حزامان الأول متصل من خط الكتف العباءة والطرف الأخر له متصل بخط جنب العباءة، وحزام آخر من الكتف الثاني للعباءة ومتصل بالحزام الأول عن طريق كباسين وينكن فكة ويمكن تركيبه فالعباءة والشنطة ذات جيب كبير بسوستة معدن وذات جيب أصغر والشنطة من الجلد المطبوع بالزخارف الإسلامية، الشمسية عبارة عن قطعة من القماش المقوى متصلة بمقدمة الحجاب عن طريق كباسين يمكن تركيبها وفكها بسهولة ومثبت بها سلك معدني والسلك مرن ومثبت من جانبي الحجاب.</p> |
|   | <p><b>التصميم الرابع:</b><br/>عبارة عن عباءة ذات أكمام مزودة بأستيك بها زخاف على الأكمام وأسفل العباءة، والشنطة بها نقوش إسلامية ومثبتة فالعباءة عن طريق خط الكتف وبها جيوب ذات سوستة معدنية للحفاظ على أغراض الحجاج، والشمسية عبارة عن قطعة من القماش المقوى تشبه الكاب ومتصلة في بداية الحجاب فتكون ثابتة عند الإرتداء والخلع دون الحاجة إلى إرتداء كاب فوق الحجاب عند التعرض للشمس وبالتالي تسهل الأمر على الحجاج .</p>  |
|  | <p><b>التصميم الخامس :</b><br/>عبارة عن ملحفة ذات كم بأساور وطباعة على الملحفة من الزخارف الإسلامية بالإضافة إلى خمار من نفس خامة الملحفة، الشنطة ثابتة من الأكتاف لها ثلاثة سيور بها حلقات معدنية هذه السيور مثبتة في حياكة خط الكتف للعباءة والطرف الأخر مثبت بالشنطة مع سوستة معدنية لسهولة الفتح والغلق، الشمسية عبارة عن قطعة من القماش المقوى على شكل نصف دائري مثبتة على طرف الخمار من الجانب ثم الامام ثم الجانب الأخر للخمار بها كشكشة لتعطي شكل مميز وتكون أكثر ثباتا لتحمي من أشعة الشمس .</p>                                 |

الباحثة موافقة الخبراء بنسبة (70%) فأكثر على المحاور وصياغة العبارات المختارة، واتفقت آراء السادة الخبراء على جميع المحاور والعبارات السابق ذكرها والعبارات المرتبطة بها بنسبة مئوية تراوحت ما بين (80%: 100%) لموافقة السادة الخبراء.

وقد بلغ عدد العبارات للمقياس في صورته الأولى (29) عبارة جميعهم في الاتجاه الإيجابي بميزان تقدير ليكارت الخماسي (أوافق بشدة - أوافق - أوافق إلى حد ما - لا أوافق - لا أوافق تماماً) وبتصحيح درجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

المعاملات العلمية لمقياس الجوانب الوظيفية والجمالية للتصميمات المقترحة لملايس السيدات بالحج قيد البحث:

أولاً: الصدق **Validity**:

صدق الاتساق الداخلي -

اتبعت الباحثة طريقة صدق الاتساق الداخلي للتأكد من صدق مقياس الجوانب الوظيفية والجمالية للتصميمات المقترحة لملايس السيدات للحج للسيدات قيد البحث، وذلك بحساب معامل الارتباط بين العبارة والمحور التي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك -

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور التي تنتمي إليه في مقياس الجوانب الوظيفية والجمالية للتصميمات المقترحة لملايس السيدات بالحج (ن=12 سيدة)

| تحقيق عناصر الاقتباس والابتكار |          | توافر جوانب الاداء الجمالي |          | توافر جماليات ومتطلبات التصميم |          |             |          |
|--------------------------------|----------|----------------------------|----------|--------------------------------|----------|-------------|----------|
|                                |          |                            |          | عناصر التصميم                  |          | أسس التصميم |          |
| م                              | قيمة (ر) | م                          | قيمة (ر) | م                              | قيمة (ر) | م           | قيمة (ر) |
| 1                              | *0.743   | 1                          | *0.779   | 1                              | *0.662   | 1           | *0.795   |
| 2                              | *0.633   | 2                          | *0.842   | 2                              | *0.559   | 2           | *0.689   |
| 3                              | *0.839   | 3                          | *0.598   | 3                              | *0.965   | 3           | *0.678   |
| 4                              | 0.639    | 4                          | 0.663    | 4                              | *0.896   | 4           | *0.896   |
| 5                              | *0.691   | 5                          | *0.682   | 5                              | *0.593   | 5           | *0.795   |
| 6                              | 0.784    | 6                          | *0.968   | 6                              | *0.693   | 6           | *0.711   |
| 7                              | *0.843   |                            |          | 7                              | *0.675   |             |          |
| 8                              | *0.854   |                            |          | 8                              | *0.963   |             |          |
| 9                              | *0.964   |                            |          |                                |          |             |          |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (10) = 0.576

معامل ألفا لبيان ثبات مقياس الجوانب الوظيفية والجمالية للتصميمات المقترحة لملايس السيدات بالحج:

قامت الباحثة باختبار ثبات مقياس الجوانب الوظيفية والجمالية للتصميمات المقترحة لملايس السيدات بالحج، وذلك بحساب معامل " ألفا كرونباخ" على درجات العينة في كل محور والدرجة الكلية للمقياس:

(3) معامل (ألفا كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمقياس الجوانب الوظيفية والجمالية للتصميمات المقترحة لملايس السيدات بالحج

ن=12 سيدة

| المحور | محاور المقياس            | معامل ألفا كرونباخ |
|--------|--------------------------|--------------------|
| الأول  | جماليات ومتطلبات التصميم | *0.624             |
|        | عناصر التصميم            | *0.578             |
| الثاني | جوانب الاداء الجمالي     | *0.695             |
| الثالث | عناصر الاقتباس والابتكار | *0.889             |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (10) = 0.576

وبتصحيح درجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وبذلك يمكن حساب الدرجة الكلية لكل محور كالتالي -

المحور الأول (توافر جماليات ومتطلبات التصميم) ويشمل على:

أسس التصميم (6) عبارات، عناصر التصميم (8) عبارات بإجمالي عدد عبارات (14) عبارات، ودرجة كلية تتراوح ما بين (14: 70) درجة.

المحور الثاني (توافر جوانب الاداء الجمالي) (6) عبارات، ودرجة كلية تتراوح ما بين (6: 30) درجة

بناء مقياس الجوانب الوظيفية والجمالية للتصميمات المقترحة لملايس السيدات بالحج:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات المرتبطة لتصميم مقياس تحقيق الجوانب الوظيفية والجمالية للتصميمات المقترحة لملايس السيدات بالحج قيد البحث، وإعتمدت الباحثة في بناء المقياس على الأسلوب العلمي مسترشدة بالخطوات التالية:

أولاً: تحديد المحاور الأساسية لمقياس الجوانب الوظيفية والجمالية قيد البحث.

إعتمدت الباحثة في بناء المقياس على ثلاث محاور أساسية كما يلي:

المحور الأول (توافر جماليات ومتطلبات التصميم) ويشمل على:

أسس التصميم (6) عبارات، عناصر التصميم (8) عبارات.

المحور الثاني (توافر جوانب الاداء الجمالي) (6) عبارات.

المحور الثالث (تحقيق عناصر الاقتباس والابتكار) (9) عبارات.

هذا وقامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على السادة الخبراء للخبراء للتأكد من مدي مناسبة المحاور مع اهداف الدراسة وسلامة صياغة العبارات ومناسبتها لعينة البحث، حيث ارتضت

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور التي تنتمي إليه في مقياس الجوانب الوظيفية والجمالية للتصميمات المقترحة لملايس السيدات بالحج (ن=12 سيدة)

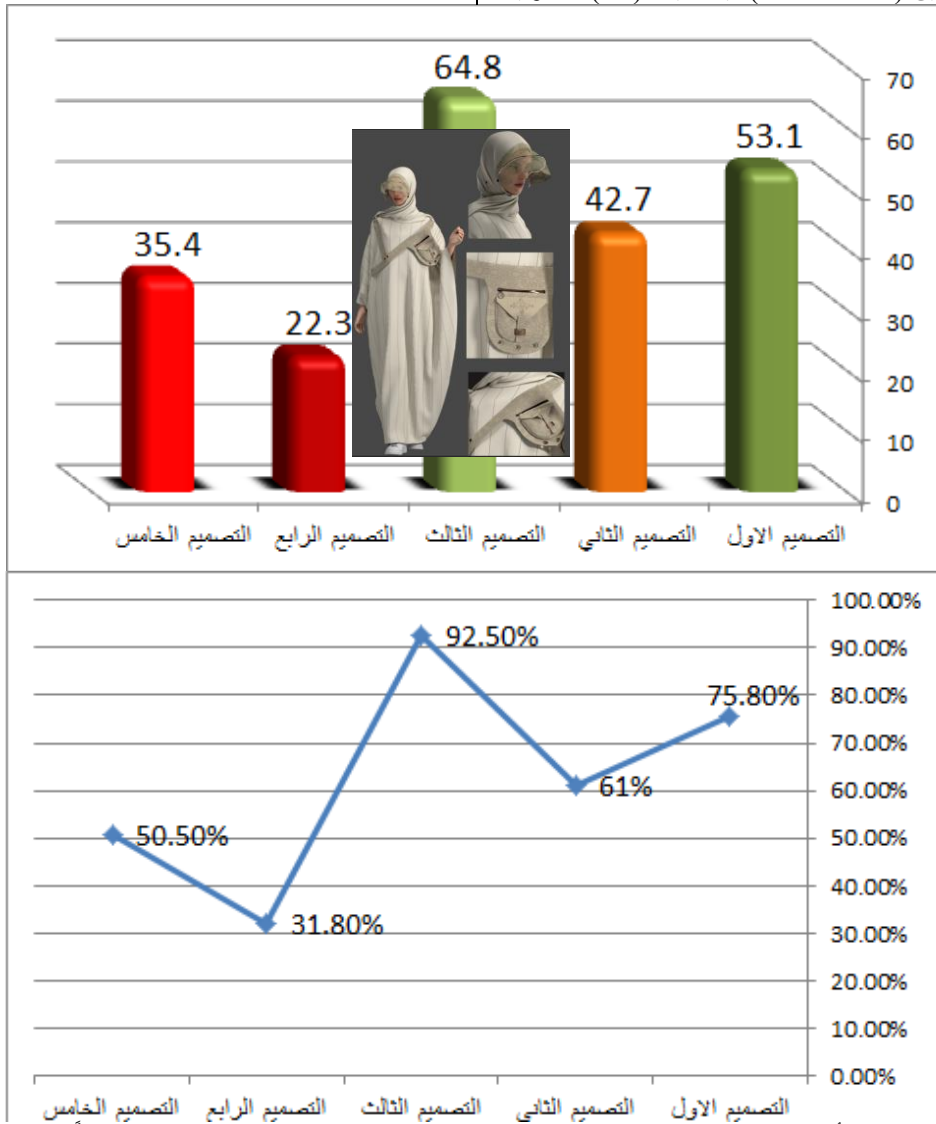
- المحور الثالث (تحقيق عناصر الإقتباس والابتكار) (9) عبارات،  
 ودرجة كلية تتراوح ما بين (9: 45).  
**المعالجات الإحصائية**  
 قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية مستخدماً جهاز الحاسب  
 الآلي وذلك من خلال برنامج الحزم الإحصائية Spss، وقد إستعنت  
 الباحثة خلال هذا البحث بالمعاملات الإحصائية التالية:  
 عرض النتائج: -

جدول (4) الوزن النسبي والأهمية النسبية للتصميمات الخمسة المقترحة لملايس السيدات بالحج وفقاً للمحور الأول جماليات ومتطلبات التصميم "عناصر وأسس التصميم"

| التصميمات المقترحة | التصميم الأول   |              | التصميم الثاني  |              | التصميم الثالث  |              | التصميم الرابع  |              | التصميم الخامس  |              |
|--------------------|-----------------|--------------|-----------------|--------------|-----------------|--------------|-----------------|--------------|-----------------|--------------|
|                    | الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي |
| Mean               | 75.86%          | 53.1         | 61%             | 42.7         | 92.57%          | 64.8         | 31.86%          | 22.3         | 50.57%          | 35.4         |

عند مستوى معنوية (0.05) بلغت (9.49) وذلك في جميع عبارات استبيان التصميم الثالث، كما تراوحت متوسط الأهمية النسبية للتصميمات الأخرى ما بين (31.86% : 75.8%) وبذلك يكون التصميم الثالث هو أكثر التصميمات وفقاً لأراء عينة البحث مناسبة لعناصر وأسس التصميم في المحور الأول "جماليات ومتطلبات التصميم" يليه التصميم الأول بأهمية نسبية (75.8%) ويتضح ذلك بالشكل التالي.

يتضح من جدول (4) الوزن النسبي والأهمية النسبية لأراء عينة البحث "في المحور الأول" جماليات ومتطلبات التصميم (عناصر وأسس التصميم) "للتصميمات المقترحة لملايس السيدات بالحج قيد البحث ويتضح أن التصميم الثالث حقق أعلى متوسط حسابي للوزن النسبي بلغ (64.8) درجة، علماً بأن الدرجة الكلية للمحور (70) درجة وكذلك في الأهمية النسبية والتي بلغت أعلى مستوى لها للتصميم الثالث بنسبة (92.57%)، وبدلالة (كا) للاختبار "أوافق بشدة" تراوحت ما بين (25.87: 34.3) بينما قيمة (كا) الجدولية



شكل (2) الوزن النسبي والأهمية النسبية لأراء عينة البحث في التصميمات المقترحة لملايس السيدات بالحج وفقاً للمحور الأول جماليات ومتطلبات التصميم (عناصر وأسس التصميم)

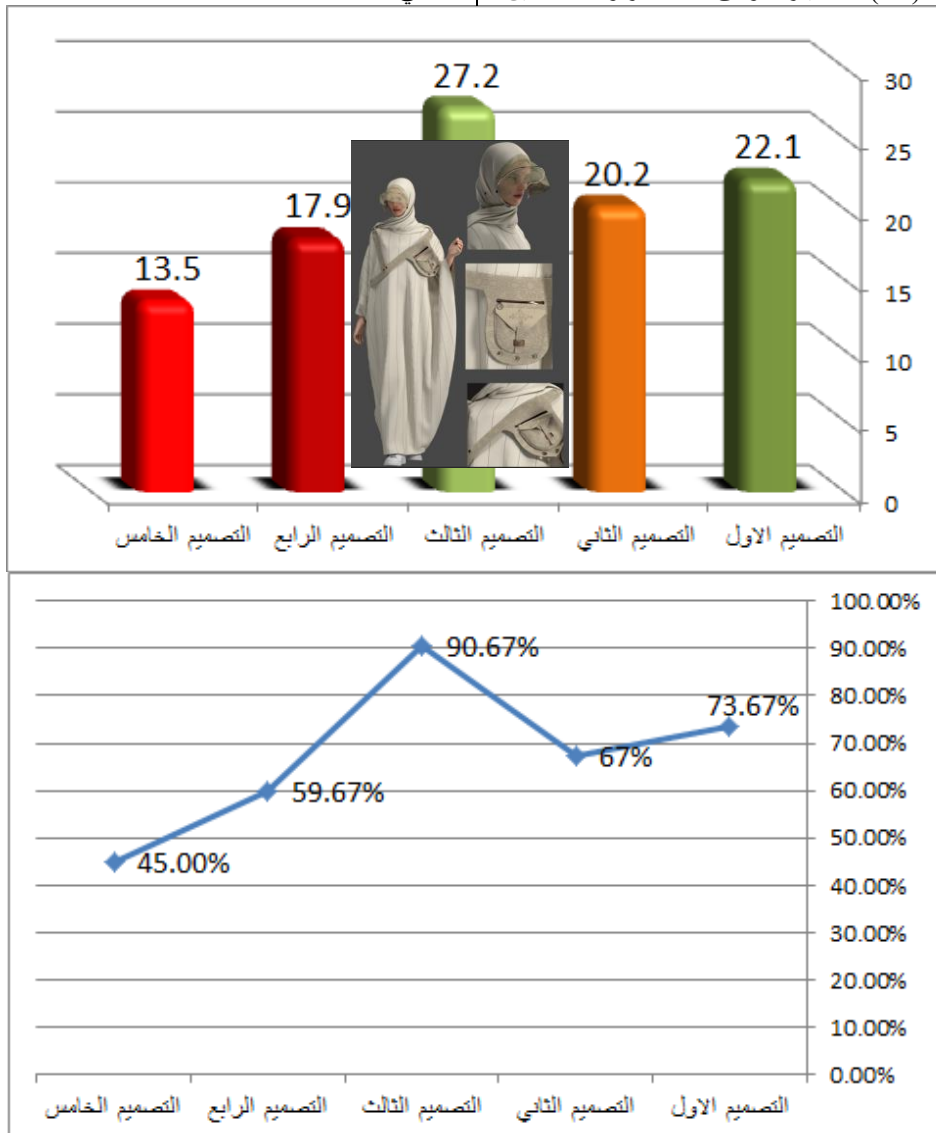


جدول (5) الوزن النسبي والأهمية النسبية للتصميمات الخمسة المقترحة لملابس السيدات بالحج وفقاً للمحور الثاني " جوانب الاداء الجمالي "

| التصميم الخامس  |              | التصميم الرابع  |              | التصميم الثالث  |              | التصميم الثاني  |              | التصميم الاول   |              | التصميمات المقترحة |
|-----------------|--------------|-----------------|--------------|-----------------|--------------|-----------------|--------------|-----------------|--------------|--------------------|
| الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي |                    |
| 45.0%           | 13.5         | 59.67%          | 17.9         | 90.67%          | 27.2         | 67.3%           | 20.2         | 73.6%           | 22.1         | Mean               |

يتضح من جدول (5) الوزن النسبي والأهمية النسبية لأراء عينة البحث " في المحور الثاني " جوانب الاداء الجمالي " للتصميمات المقترحة لملابس السيدات بالحج قيد البحث ويتضح أن التصميم الثالث حقق أعلى متوسط حسابي للوزن النسبي بلغ (27.2) درجة، علماً بأن الدرجة الكلية للمحور (30) درجة وكذلك في الأهمية النسبية والتي بلغت أعلى مستوى لها للتصميم الثالث بنسبة (90.67%)، وبدلالة (كا) للاختيار "أوافق بشدة" تراوحت ما بين (21.92 : 31.7) بينما قيمة (كا) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) بلغت (9.49) وذلك في جميع عبارات استبيان التصميم الثالث، كما تراوحت متوسط الأهمية النسبية للتصميمات الأخرى ما بين (45.0% : 73.6%) وبذلك يكون التصميم الثالث هو أكثر التصميمات وفقاً لأراء عينة البحث مناسبة لجوانب الأداء الجمالي يليه التصميم الأول بأهمية نسبية (73.6%) ويتضح ذلك بالشكل التالي.

يتضح من جدول (5) الوزن النسبي والأهمية النسبية لأراء عينة البحث " في المحور الثاني " جوانب الاداء الجمالي " للتصميمات المقترحة لملابس السيدات بالحج قيد البحث ويتضح أن التصميم الثالث حقق أعلى متوسط حسابي للوزن النسبي بلغ (27.2) درجة، علماً بأن الدرجة الكلية للمحور (30) درجة وكذلك في الأهمية النسبية والتي بلغت أعلى مستوى لها للتصميم الثالث بنسبة (90.67%)، وبدلالة (كا) للاختيار "أوافق بشدة" تراوحت ما بين (21.92 : 31.7) بينما قيمة (كا) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) بلغت (9.49) وذلك في جميع عبارات استبيان التصميم الثالث، كما تراوحت متوسط الأهمية النسبية للتصميمات الأخرى ما بين (45.0% : 73.6%) وبذلك يكون التصميم الثالث هو أكثر التصميمات وفقاً لأراء عينة البحث مناسبة لجوانب الأداء الجمالي يليه التصميم الأول بأهمية نسبية (73.6%) ويتضح ذلك بالشكل التالي.



شكل (3) الوزن النسبي والأهمية النسبية لأراء عينة البحث في التصميمات المقترحة لملابس السيدات بالحج وفقاً للمحور الثاني " جوانب الاداء الجمالي "

جدول (6) الوزن النسبي والأهمية النسبية للتصميمات الخمسة المقترحة لملابس السيدات بالحج وفقاً للمحور الثالث " عناصر الاقتباس والابتكار "

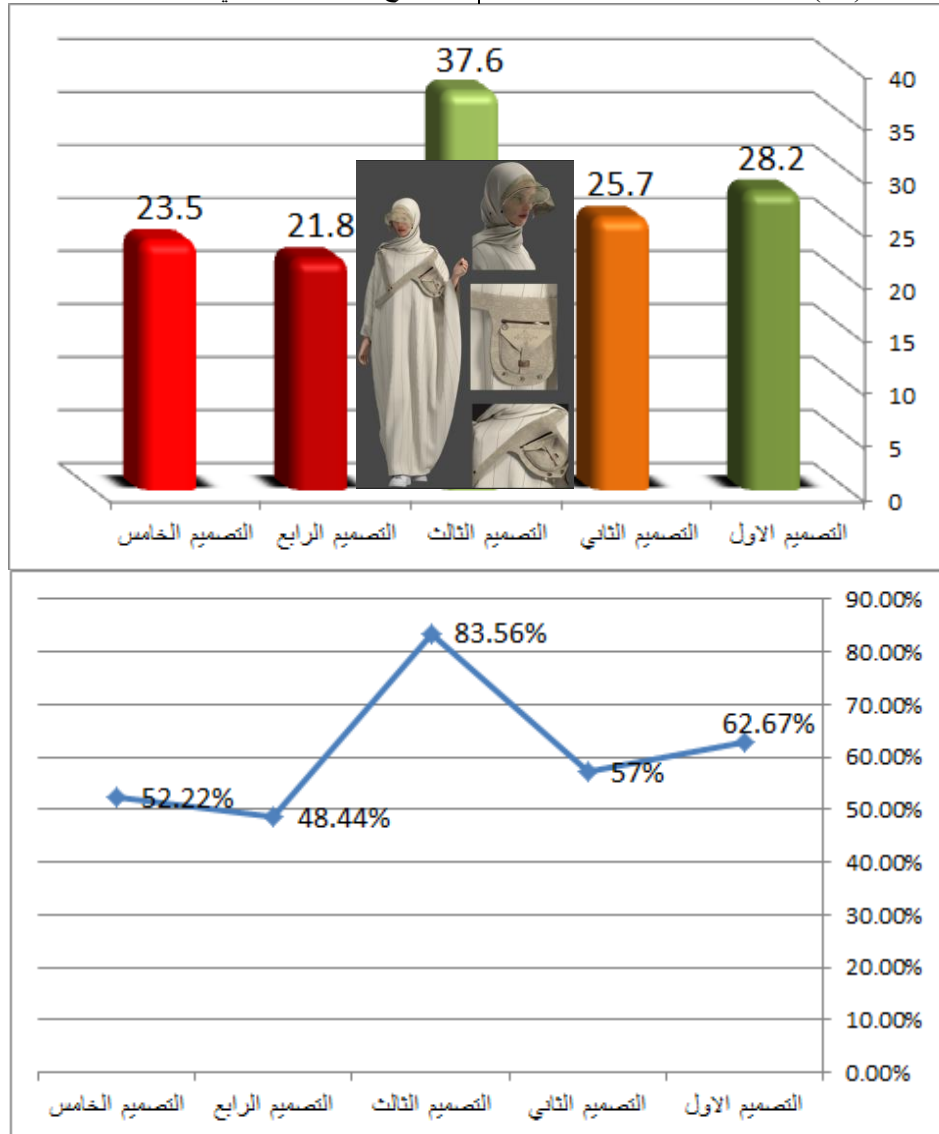
| التصميم الخامس  |              | التصميم الرابع  |              | التصميم الثالث  |              | التصميم الثاني  |              | التصميم الاول   |              | التصميمات المقترحة |
|-----------------|--------------|-----------------|--------------|-----------------|--------------|-----------------|--------------|-----------------|--------------|--------------------|
| الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي | الاهمية النسبية | الوزن النسبي |                    |
| 52.22%          | 23.5         | 48.44%          | 21.8         | 83.56%          | 37.6         | 57.11%          | 25.7         | 62.67%          | 28.2         | Mean               |

#### CITATION

Shimaa Kamel (2025), Creating functional designs for Hajj clothing to reduce the obstacles facing women, International Design Journal, Vol. 15 No. 1, (January 2025) pp 481-492

ما بين (19.84: 27.5) بينما قيمة (كا) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) بلغت (9.49) وذلك في جميع عبارات استبيان التصميم الثالث، كما تراوحت متوسط الأهمية النسبية للتصميم الأخرى ما بين (48.44% : 62.67%) وبذلك يكون التصميم الثالث هو أكثر التصميمات وفقاً لآراء عينة البحث مناسبة لجوانب الأداء الجمالي يليه التصميم الأول بأهمية نسبية (62.67%) ويتضح ذلك بالشكل التالي.

يتضح من جدول (6) الوزن النسبي والأهمية النسبية لآراء عينة البحث في المحور الثالث "عناصر الاقتباس والابتكار" للتصميمات المقترحة لملاييس السيدات بالحج قيد البحث ويتضح أن التصميم الثالث حقق أعلى متوسط حسابي للوزن النسبي بلغ (37.6) درجة، علماً بأن الدرجة الكلية للمحور (45) درجة وكذلك في الأهمية النسبية والتي بلغت أعلى مستوى لها للتصميم الثالث بنسبة (83.56%)، وبدلالة (كا) للاختيار "أوافق بشدة" تراوحت



شكل (4) الوزن النسبي والأهمية النسبية لآراء عينة البحث في التصميمات المقترحة لملاييس السيدات بالحج وفقاً للمحور الثالث "عناصر الاقتباس والابتكار"

جدول (7) تحليل التباين بين التصميمات المبتكرة لملاييس السيدات بالحج في مقياس الجوانب الوظيفية والجمالية قيد البحث

| م | مقياس                      | مصدر التباين S.V | مجموع المربعات S.S | درجة الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | قيمة ف (F) |
|---|----------------------------|------------------|--------------------|-----------------|--------------------|------------|
| 3 | الجوانب الوظيفية والجمالية | بين القياسات B   | 0.074              | 4               | 0.0183             | *4.18      |
|   |                            | داخل القياسات W  | 0.065              | 15              | 0.0043             |            |
|   |                            | المجموع T        | 0.1392             | 19              |                    |            |

\*قيمة (ف) الجدولية (F) عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية (4 أفقي، 15 رأسي) = 3.06

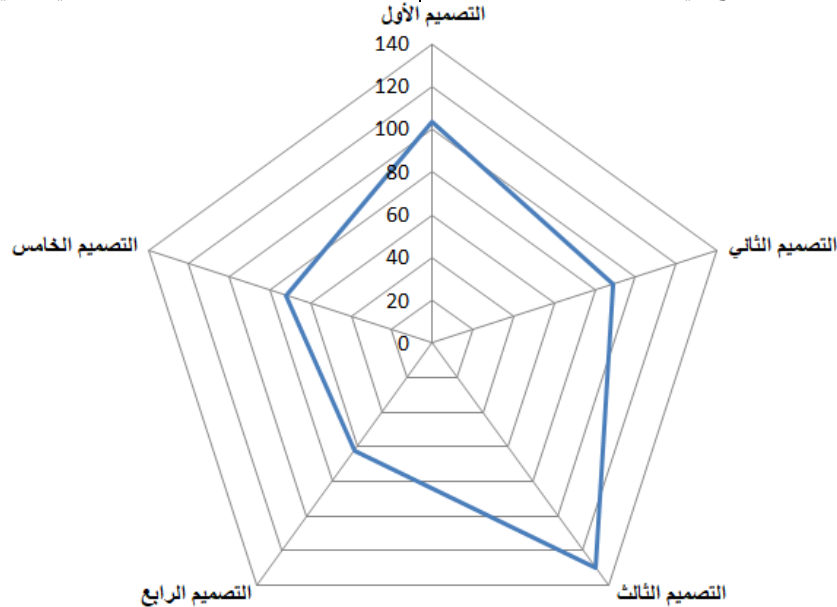
تطبيق اختبار (L.S.D) لبيان أقل دلالة فروق معنوية بين التصميمات الخمسة قيد البحث.

يتضح من جدول (7) أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية في الجوانب الوظيفية والجمالية بين التصميمات الخمس لملاييس السيدات المبتكرة (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس) عند مستوى معنوية 0.05 حيث أن قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مما دفع الباحثة الى

جدول (8) دلالة الفروق المعنوية بين التصميمات الخمسة المبتكرة لملابس السيدات بالحج وفقاً لمقياس الجوانب الوظيفية والجمالية قيد البحث

| LSD   | التصميمات المبتكرة لملابس الحج للسيدات |        |        |        |       | محاور المقياس          |
|-------|--|--------|--------|--------|-------|------------------------|
|       | الخامس                                 | الرابع | الثالث | الثاني | الأول |                        |
| *2.35 | 35.4                                   | 22.3   | 64.8   | 42.7   | 53.1  | جوانب ومتطلبات التصميم |
| *2.54 | 13.5                                   | 17.9   | 27.2   | 20.2   | 22.1  | متطلبات الأداء الجمالي |
| *3.01 | 23.5                                   | 21.8   | 37.6   | 25.7   | 28.2  | الإقتباس والإبتكاء     |
| *7.9  | 72.4                                   | 62     | 129.6  | 88.6   | 103.4 | إجمالي درجة المقياس    |

يتضح من جدول (8) أقل دلالة فروق معنوية بين التصميمات الخمسة المبتكرة لملابس السيدات بالحج في مقياس الجوانب الوظيفية والجمالية قيد البحث، ويتضح دلالة الفروق لصالح التصميم الثالث، ويمكن ملاحظة ذلك من الشكل البياني التالي.



شكل (5) الفروق بين التصميمات الخمسة المبتكرة لملابس السيدات بالحج وفقاً لمقياس الجوانب الوظيفية والجمالية قيد البحث

- 2- تصميم الملابس الخاصة بالحج للسيدات مع تنوع مصدر الاستلهام مع مراعاة الجانب الشرعي والوظيفي.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات الخاصة بتصميم الملابس الخاصة بالحج والعمرة للسيدات ودراسة علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.

#### المراجع: References

- 1- احمد حافظ رشدان، فتح الباب عبد العليم (2002م) التصميم في الفن التشكيلي عالم الكتب، القاهرة.
- 2- أحمد محمود الشيخ، أحمد فهيم البربري، رنيم محمد إبراهيم (2022م) تصميم ملابس معاصرة تناسب قصاص القامة باستخدام الأبعاد الانثروبومترية، العدد (3)، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية مصر.
- 3- سمر محمود عبد الغني (2012م) تصميم وتنفيذ ملابس جاهزة ملائمة وظيفيا وجماليا لذوي الاحتياجات الخاصة رساله دكتوراه \_ كلية الفنون والتصميم جامعه ام القرى.
- 4- سميحة على إبراهيم (2007م) تصميم ملابس الفتيات وعلاقته بمتطلبات النمو في المرحلة العمرية من (11 - 14) سنة، مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث، جامعة حاون، مصر.
- 5- شيماء مصطفى شحاتة (2024م) إيجاد حلول تصميمية وتقنية لتحسين إقتصاديات تصميم ملابس الأطفال، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مصر.
- 6- عبد القادر، أمنية يسرى (2006م) أثر استخدام برامج المحاكاة ثلاثية الأبعاد على تحسين الإنتاجية بمصانع الملابس الجاهزة المصرية \_ " ماجستير \_ كلية الإقتصاد المنزلي \_ جامعة حلوان .

#### النتائج: Results

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال عرض النتائج يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- 1- حققت التصميمات المبتكرة لملابس السيدات بالحج وبإستلهام إسلامي على قدر عال من الإقبال والإتفاق من عينة البحث.
- 2- حققت التصميمات المقترحة لملابس السيدات بالحج وبإستلهام إسلامي وفقاً للمحور الأول (عناصر وأسس التصميم) لمقياس تقييم الجوانب الجمالية والوظيفية على استحسان عينة البحث بأهمية نسبية تراوحت ما بين (31.86% : 92.57%) كما حقق التصميم الثالث أعلى نسبة إتفاق .
- 3- حققت التصميمات المقترحة لملابس السيدات بالحج وبإستلهام إسلامي على إستحسان عينة البحث بأهمية نسبية تراوحت ما بين (45.0% : 90.67%) وفقاً للمحور الثاني (الأداء الجمالي) لمقياس تقييم الجوانب الجمالية والوظيفية، كما حقق التصميم الثالث أعلى نسبة إتفاق .
- 4- حققت التصميمات المقترحة لملابس السيدات بالحج وبإستلهام إسلامي على استحسان عينة البحث بأهمية نسبية تراوحت ما بين (48.44% : 83.56%) وفقاً للمحور الثالث (الاقتباس والابتكار) لمقياس تقييم الجوانب الجمالية والوظيفية بتفوق التصميم الثالث.

#### التوصيات: Recommendations

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال عرض النتائج توصي الباحثة بمايلي:

- 1- ضرورة الاعتماد على الأساليب العلمية وفقاً في التصميمات الخاصة بملابس الحج للسيدات مما يحقق الإحتياجات الوظيفية المختلفة والتقليل من العقبات وتحقيق طابع جمالي مميز.

- Abdelkadar ,Omnia Youssry: (2006) 2asr Est5dam Paramg El Mo7kaa 3D Dimensions 3ala Ta7see. el Entgya Be Masn3 El Malabs El Gahza El masrya " Majstar Kolyt El ektsad El manzly Gam3t Helwan
- Madian ,W. T. (2017) Designing casual wear for male dwarfs. International Design Journal , 7(4).
- 7- فاطمة أحمد الشمراي، نيرمين عبد الباسط محمد (2021م) التصميم الذكي لحقائب الحجاج والمعتمرين، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية عدد (27).
- 8- نجوى شكري وسها احمد عبد الغفار (2009م) كتاب التشكيل على المانيكان دار الفكر العربي، القاهرة .
- 9- نشوي محمد نبيل السيد(2006م) تصميم الأزياء بين الواقع الافتراضي والتسويق الرقمي \_ "المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة \_إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي - مصر.